

المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضية الخلع دراسة حالة محافظة بورسعيد

[٦]

شاهنده غريب^(١) - سامية خضر صالح^(٢) - إيمان فوزي سعيد^(٢)

(١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

يعتبر التغير الاجتماعي من بين الظواهر الاجتماعية التي مرت وتمر بها كافة المجتمعات الإنسانية، فقد شهد المجتمع الإنساني بصفة عامة، والمجتمع المصري بصفة خاصة العديد من التغييرات حتى أصبح على صورته الحالية. وتعتبر قضية الخلع من القضايا الهامة في الفترة الحالية في المجتمع، حيث أصبحت في تزايد مستمر فكان لابد من دراسة هذه القضية ومعرفة اسبابها والعمل على وجود بعض الحلول لهذه الظاهرة والحد منها وأثرها على المجتمع. لذلك تسعى الدراسة الحالية للتعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضية الخلع والكشف عن العلاقة بينهما والتوصل إلى أفضل النتائج أو التدابير الوقائية للحد من مشكله الخلع الذي يهدد المجتمع. وتمكن أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع يعاني منه المجتمع في الآونة الأخيرة وهو المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضية الخلع، واستعان الباحثون بالمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) مفردة وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع، وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة للأسباب الفيزيقية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع، وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة للأسباب الفيزيقية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير محل الإقامة.

التوصيات:

- عمل ندوات ومحاضرات في مراكز الاسرة والطفولة في تأهيل المتقدمين للزواج.
- ضرورة ربط المناهج التعليمية بالواقع والاهتمام بتعليم الطلاب الحقوق والواجبات الزوجية بطريقة صحيحة يدرسها متخصصون دارسون في مجال الأسرة، وخاصة في فترة ما بعد التعليم الأساسي.

- لابد من تنشيط دور العبادة لتعليم الأزواج الحقوق والواجبات الزوجية من الكتاب والسنة النبوية الشريفة ومناشدتهم في أن يتقوا الله في زوجاتهم وأبنائهم.

مقدمة

يعتبر النظام الزواجي كأحد الأنظمة الاجتماعية الموجودة في المجتمع المصري من أهم النظم والتي تأثرت بتلك المتغيرات. بالزواج أحد النظم الاجتماعية المهمة في المجتمع حيث أنه الطريقة الشرعية لقيام الأسرة، كما أن الزواج ظاهرة سيكولوجية تتوقف على اكتمال نمو الشخصية والاستعداد للاندماج مع الأفراد، والتضحية في سبيله.

وعلى الرغم من أهمية الزواج إلا أن العلاقات الزوجية لا تخلو من بعض المشاكل التي تقف في وجه قيامها بوظائفها بالشكل الصحيح، فالخلافات المستمرة التي تحدث بين الزوجين تهدد كيان الأسرة، وتضعف الروابط بينهما وتؤثر على حالتها الصحية وقد يصل الأمر إلى استخدام الألفاظ البذيئة، أو الإيذاء البدني، أو الهجر، وقد يصل إلى الطلاق والخلع.

وقد يحدث ذلك لعدم قدرة الزوجين على تحمل الأعباء وعدم الاستعداد الكامل للزواج واجتماعيا واقتصاديا. وقد يتعرض الزواج لمشكلات وخاصة في المرحلة الأولى نظرا لقلة خبرة الزوجين بالحياة الزوجية، وكذلك قلة خبرتهما بأساليب التفاعل الإيجابي بينما داخل نطاق الأسرى واعتزاز كل منهما بشخصيه، وإصراره على موقفه، وعناده في سلوكه مما يؤدي إلى النزاعات الزوجية المستمرة التي تؤدي في النهاية إلى انهيار الكيان الأسرى. هذا بالإضافة إلى المتغيرات الراهنة المستحدثة المتعلقة بالحياة الأسرية التي أثقلت كاهل الأسرة الحديثة وعرضتها لكثير من الازمات التي تكاد أن تعصف بالنظام الأسرى وبخاصه في المجتمعات العربية.

فالحياة الزوجية لا تخلو بشكل عام خلال دورتها من بعض الصعوبات والمشكلات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الصحية، أو النفسية، أو الأخلاقية، فإنه في بعض الأحيان قد يتغلب عليها الزوجان في حاله التوافق والانسجام، إلا أن هناك مشكلات قد يصعب مواجهتها نتيجة نقص في المعرفة المرتبطة بتلك الصعوبات، الأمر الذي قد يحاول دون استمرارية الحياة، وعندئذ قد يلجأ أحد الزوجين أو كلاهما إلى طلب الطلاق كحل أفضل لهذه المشكلات.

ويعتبر الطلاق والخلع ظاهره اجتماعيه إنسانيه قديمة حديثه، لذا فإن نجاح الحياه الأسرية يتوقف على اختيار الشريك المناسب، لأنه الأساس الأول في عمليه الزواج، فنجاح الاختيار يترتب عليه نجاح الزواج، فكثيراً من حالات فشل الزواج ترجع إلى الإختيار غير الموفق للشريك، أي عدم تناسب كل من الشريكين لبعضها سواء فيما يتعلق باختلاف الأفق الثقافي للزوجين، أو الاختلاف في المعايير المتعلقة بالدين، والاخلاق، والسلوك، أو اختلاف المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

وقد يتعرض الزواج لمشكلات خاصه في مرحله الأولى نظرا لقله الخبرة الزوجين بالحياة الزوجية، مما يؤدي إلى ظاهرة الطلاق والخلع. وهناك علاقه بين تقدم المجتمع صناعيا وعلميا وزيادة المشاكل الاجتماعية فيه، ومنها الطلاق والخلع ولهذا يعد الطلاق والخلع بصفه عامه مشكله تهدد كيان الأسرة، حيث بالتفكك والانقسام ويجلب لأعضائها شتى أنواع المتاعب.

مشكلة الدراسة.

في ظل وجود ارتفاع حالات الطلاق والخلع في الاونة الاخيرة، حيث أشارت إحصاءات التعبئة العامة والاحصاء الي حالات الطلاق التي وصلت الي حوالي (١٩٣)، (١٩١) الف حالة طلاق عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧ علي مستوي الجمهورية، بينما حالات الطلاق بمحافظة بور سعيد (٢٢٣٦)، (٢٤١٥)، (٢٥٣٥)، (٢٤١٤) حالة طلاق للاعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨ علي الترتيب، تمثل نحو (١,٣١%)، (١,٢٦%) من أجمالي حالات الطلاق علي مستوي الجمهورية لعامي ٢٠١٦، ٢٠١٧.

بينما بلغت حالات الخلع علي مستوي محافظة بور سعيد حوالي ١٩٣، ١٨٤، ٢٣٦، ٢٣٦ حالة خلع تمثل نحو ٨,٦٣%، ٧,٦٢%، ٩,٣١%، ٩,٧٨% من أجمالي حالات الطلاق علي مستوي محافظة بور سعيد للاعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨ علي الترتيب وبمتوسط بلغ حوالي ٢١٢ حالة خلع خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٨).

ومع ازدياد حالات الطلاق والخلع نتيجة التفكك الاسرى الناتج عن المشكلات الاسرية التي تهدد الأسرة المصرية وتتسبب في انهيار المجتمع ككل، مما يستدعي توظيف جهود

العلوم الاجتماعية لمواجهةها. لذلك تسعى الدراسة الحالية للتعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضية الخلع والكشف عن العلاقة بينهما والتوصل إلى أفضل النتائج أو التدابير الوقائية للحد من مشكله الخلع الذى يهدد المجتمع. ولهذا أعطى للرجل حق إنهاء الحياة الزوجية بالطلاق، وأعطى في مقابلة للمرأة حق إنهاؤها بالخلع، وذلك عند تعذر الوفاق في كلا الحالين. وفي هذا قيل: إن لم يكن وفاق ففراق .

وتناولت الدراسات قضية الخلع من الناحية الاجتماعية والتي تعد مخرجاً للمرأة من الزوجية إذا كرهت الزوج لسبب غير الأسباب التي يثبت لها بها حق طلب الفسخ، وهو أن تقتدى بما تبذله له من العرض عما بذله من مهر وغيره، وحكم هذا الخلع هو حكم الطلاق البائن الذى ليس للرجل فيه حق الرجعة بدون قبول المرأة مثل دراسة (إيتسام محمد رفعت، ٢٠١٠) وقد يتعرض الزواج لمشكلات وخاصة في المرحلة الأولى نظراً لقلة خبرة الزوجين بالحياة الزوجية، وكذلك قلة خبراتهما بأساليب التفاعل الإيجابي بينما داخل نطاق الأسرى واعتزاز كل منهما بشخصيه، وإصراره على موقفه، وعناده في سلوكه مما يؤدي إلى النزاعات الزوجية المستمرة التي تؤدي في النهاية إلى انهيار الكيان الأسرى. هذا بالإضافة إلى المتغيرات الراهنة المستحدثة المتعلقة بالحياة الأسرية التي أثقلت كاهل الأسرة الحديثة وعرضتها لكثير من الازمات التي تكاد أن تعصف بالنظام الأسرى وبخاصه في المجتمعات العربية .

وفي دراسة (دار السلام حسين، ٢٠٠٩) أوضحت أن غالبية السيدات اللاتي تقدمن لطلب الخلع كان يوجد لديهم عدم تفاهم بين الطرفين في مرحلة الخطبة، مما يدل على أن تلك الفترة لها تأثير واضح في بناء العلاقة الزوجية الصحيحة، وخصوصاً في الحضر عنها في الريف، حيث تسود علاقات المباشرة في الحضر. وأن أهم أسباب طلب الزوجة للخلع يتمثل في عدم تحمل الزوج للمسئولية، وسوء معاملة الزوج، ووجود مشكلات مادية. مما يدل على أن كثرة المشكلات يؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية وطلب الزوجة للخلع في كل من الريف والحضر. أكدت الدراسة على أن وجود أفراد في الأسرة يعانون من مشكلات نفسية يكون سبباً قوياً في طلب الخلع.

وهنا يؤكد القران أن يكون الفراق بالمعروف، إذا لم تمكن المعاشرة بالمعروف. ويحذر من المضارة والعضل الذى ينافي أخلاقية الإنسان المسلم، والذى قد يدفع إليه الغضب وحب الانتقام أو حب المال يقول تعالى: { وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۗ وَادْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } سورة البقرة: الآية ٢٣١. وقد ثبت مشروعية الخلع بالقران والسنة. وتعتبر قضيه الخلع من القضايا الهامه في الفترة الحالية في المجتمع، حيث اصبحت في تزايد مستمر فكان لابد من دراسة هذه القضية ومعرفة اسبابها والعمل على وجود بعض الحلول لهذه الظاهرة والحد منها وأثرها على المجتمع .

ومن هنا جاءت الدراسة للكشف والتعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضيه الخلع والاسباب التي تدفع المرأة لرفع دعاوى الخلع وتأثير ذلك على الأسرة والنتائج المرتبطة على المجتمع من انتشار ظاهره قضيه الخلع. (أحمد عمر هاشم، ٢٠١٧) .

تساؤلات الدراسة

كل دراسة لها عدة تساؤلات تسير في سياق متغيرات الدراسة وتحاول الباحثة الإجابة عن هذه التساؤلات فقد كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو: ما العلاقة بين المتغيرات

الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بقضيه الخلع؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعيه وهى على النحو الآتي:

- ١- ما المقصود بقضيه الخلع من الناحية الشرعية والقانونية؟
- ٢- ما المتغيرات الاجتماعية التي تؤدي الى قضيه الخلع؟
- ٣- ما المتغيرات الفيزيقية التي تؤدي الى قضيه الخلع؟
- ٤- ما تأثير كلا من المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في قضيه الخلع؟

أهمية الدراسة

(أ) الأهمية الاجتماعية:

- ١- التعرف على ظاهره قضيه الخلع في المجتمع واسبابها والعمل على الحد منها داخل المجتمع لما ينتج عنها من اضرار كبيره تعود على الأسرة التي هي أساس المجتمع، يعتبر أن الأسرة هي نواة المجتمع.
- ٢- الأسباب الاجتماعية التي تؤدي الى وجود المشكلات الأسرية التي تؤدي إلى الخلع بصفه خاصه أو الطلاق بصفه عامه.
- ٣- الأسباب الفيزيقيه التي تؤدي الى وجود المشكلات الأسرية التي تؤدي إلى الخلع بصفه خاصه او الطلاق بصفه عامه.
- ٤- الأسباب التي تدفع المرأة لرفع دعاوى الخلع. الزواج كمؤسسة اجتماعية ثقافيه نفسية.

(ب) الأهمية العلمية: تمكن أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع يعاني منه المجتمع في الآونة الأخيرة وهو المتغيرات الاجتماعية والفيزيقيه المرتبطة بقضية الخلع (دراسة حالة محافظة بورسعيد) ومدي انعكاس المتغيرات البيئه الفيزيقيه والاجتماعية وأثارها على قضيه الخلع داخل الاسرة في المجتمع.

أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة اهداف قد تكون سببا في إيجاد حلول لهذه القضية الخلع، وتتخلص هذه الأهداف في الآتي:
- ١- التعرف على معنى الخلع شرعا وقانونا.
 - ٢- التعرف على المتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى الخلع.
 - ٣- التعرف على المتغيرات الفيزيقيه التي تؤدي إلى الخلع.
 - ٤- التعرف على حجم قضايا الخلع في المجال المكاني للدراسة.
 - ٥- تحديد شكل العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والفيزيقيه للخلع.
 - ٦- التوصل إلى أفضل النتائج أو التدابير الوقائية للحد من قضيه الخلع.

مفاهيم الدراسة

تأتي أهميه ذكر المصطلحات وتعريفاتها الإجرائية من كثرة المدلولات المحتملة للمصطلح الواحد نتيجة عدم اتفاق علماء اللغة أو علماء التربية أو الاجتماع الخ على مدلول واحد، وكذلك نتيجة لاختلاف القرائن الدالة على معناه دون غيره، ومن هنا نحاول عرض المفاهيم الدراسة الاساسية.

(١) **مفهوم المتغيرات:** يرجع لفظ المتغيرات إلى كلمة التغيير الذي يشير إلى أوضاع جديدة نظراً على الحياة الاجتماعية وما بها من نظم، فالمتغيرات في البيئة الاجتماعية تعنى كل الأثار الناتجة من فعل الإنسان سواء كانت أو متغيرات مادية أو ثقافية بما يدفع المجتمع إلى الحفاظ على نظمها عن طريق ضبط سلوك أفرادها.

المتغير هو صفة لشيء أو عدد من الممكن له أن يتغير نوعياً أو كمياً سواء بالنسبة للشخص الواحد نفسه، أو لمجموعه من الأشخاص، يعرف بأنه (مصطلح يشير بوجه عام الى كميته تتغير على نحو أكثر دقة، ويكون هذا المتغير عبارة على خاصية يمكن قياسها، وتتخذ قيماً مختلفة ومتنوعة في حالات فردية مختلفة). (حسان محمد حسن، ١٩٩٩)

كما تعريف variable على أنها متغير، أو قابل للتغير، أو شيء متقلب، أو متغير.

(٢) **مفهوم المتغيرات الاجتماعية:** يشير مصطلح المتغيرات الاجتماعية في العلوم الاجتماعية إلى (صفات) أو خصائص محدودة أو معروفة بالنسبة للأشخاص، أو كميات، أو درجات مختلفة من واقع عينات أو مجتمعات معينه، والمتغيرات تقيس مكونات اجتماعية معينه مثل الطبقة الاجتماعية، العمر، نمط السكن، بحيث تجعلها قابلة للتحليلات الكمية، أو الرقمية وهكذا فإن السمة الأساسية لأي متغير هي قدرته على إظهار البيانات داخل أي تجمع يتم دراسته وهو غير ثابت. (جوردن مارشال، ٢٠٠١)

ويشير مصطلح متغير إلى متغير إلى كميته تتغير أو خاصية مميزة يمكن قياسها وهو يقاس على كل ما يراد دراسته في البحث الاجتماعي.

فالمتغير يدل على صفحه محددة تتناول عددا من الحالات أو القيم أو الخصائص وتشير البيانات الإحصائية التي يقوم الباحث بجمعها إلى مقدار الشيء أو الصفة الخاصة أو المفردة أو الفرد على أنها متغيرات وقد يشير المتغير مفهوم معين يجرى تعريفه إجرائيا في ضوء إجراءات البحث ويتم قياسه كميا وصفه كيفيا فالذكاء مثلا صفة عقلية لدى الأفراد بدرجات متفاوتة وهو بذلك متغير لأنه بنفس القيمة أو الدرجة أو المستوى عند جميع الأفراد. (محمد عاطف غيث، ١٩٩٠).

دراسات وبحوث سابقة

(١) دراسة عفاف فرج بدوي محمود ٢٠٠٨: الأبعاد التطبيقية والأيكولوجية المرتبطة بالخلع " دراسة ميدانية مقارنة" أولاً مدخل الدراسة:

أ- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأزواج والزوجات اللاتي يطلبن الخلع .
- التعرف على كيفية اختيار الزوج، موقف الزوجة من هذا الاختيار .
- التعرف على نمط الزوجين بعد الزواج (إقامة مستقلة أو مع الأهل) ونوع العلاقة التي كانت تسود بين الزوجين والأهل.
- التعرف على نوع العلاقة التي كانت تسود بين الزوجين قبل رفع الزوجة لدعوى الخلع.
- التعرف على الأسباب التي دفعت الزوجة إلى رفع دعوى الخلع.
- التعرف على مدى الارتباط بين الأبعاد التطبيقية " المستوى التعليمي والمهني ومستوى الدخل والملكية الخاصة بالزوجة " وبين الأسباب التي دفعتها لطلب الخلع.
- التعرف على مدى الارتباط بين الأبعاد الأيكولوجية " محل الميلاد للزوجة ومحل إقامتها " وبين الأسباب التي دفعتها لطلب الخلع.

ب- مشكلة الدراسة وأهميتها: تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على الأبعاد التطبيقية والأيكولوجية المرتبطة بالخلع، وذلك من خلال التعرف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأزواج والزوجات اللاتي يطلبن الخلع، وكيفية اختيار الزوج، وموقف الزوجة

من هذا الاختيار، وعلاقة الزوجين بالأهل، ونوع العلاقة التي كانت تسود بين الزوجين قبل رفع دعوى الخلع، ومعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين الأبعاد الطبقة والأبعاد الأيكولوجية ولب الزوج للخلع.

ج- تساؤلات الدراسة:

- ما المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأزواج والزوجات اللاتي يطلبن الخلع؟
- ما نمط إقامة الزوجين بعد الزواج؟ وما نوع العلاقة التي كانت تسود الزوجين والأهل؟
- ما نوع العلاقة التي كانت تسود بين الزوجين قبل رفع دعوى الخلع؟
- ما الأسباب التي دفعت الزوجة إلى رفع دعوى الخلع؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأبعاد الطبقة (المستوى التعليمي والمهني ومستوى دخل الزوجة والممتلكات الخاصة بها) وبين الأسباب التي دفعتها لطلب الخلع؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأبعاد الأيكولوجية (محل الميلاد ومحل إقامة الزوجة) وبين الأسباب التي دفعتها لطلب الخلع؟، ما الآثار المترتبة علي رفع الزوجة لدعوى الخلع؟

د- مفاهيم الدراسة: تتمثل المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي: مفهوم الطبقة، مفهوم الأيكولوجيا، مفهوم المجتمع الريفي والحضري، مفهوم الخلع .

ثانياً: الإجراءات المنهجية:

- أ- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث هدفت إلى جمع بيانات عن الزوجات اللاتي يطلبن الخلع من أزواجهن في كل من الريف والحضر.
- ب- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وذلك في مجال عرض النتائج، وذلك المقارنة بين الريف والحضر، والمقارنة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأزواج والزوجات في الريف والحضر.

ج- عينة الدراسة: ابتعت الدراسة طريقة المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل

لحالات الخلع بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ببعض محاكم الأسرة بمحافظة القاهرة والشرقية، والتي مازالت تحت الدراسة خلال فترة إجراء الدراسة الميدانية.

د- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع بيانات المطلوبة.

(٢) دراسة Aharon Layish 1995: الطلاق في الأسرة الليبية

أولاً: أهمية الدراسة: تنظر هذه الدراسة إلى الطلاق كعميلة انتقالية داخل المجتمع، لها إيجابيتها وسلبياتها. وتناولت الدراسة أسباب الطلاق، وتعرضت للطلاق الذي يبادر به الزوج، والطلاق من جانب الزوجة، كما تناولت تفويض الطلاق والطلاق بالموافقة بين الزوجين، والتفويض من جانب الزوج أو من جانب الزوجة، كما تعرضت الدراسة للخلع، والأسباب التي تؤدي إلى الخلع المألوف أو المعتاد في الشريعة الإسلامية، والنتائج التي تترتب عليه. ثانياً: الإجراءات المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة على تحليل وتفسير بعض كتب الشريعة الإسلامية، كما اعتمدت على المقابلة مع بعض حالات الطلاق، أو الخلع داخل المجتمع الليبي.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت الدراسة أن هناك اختلاف في المذاهب الفقهية حول بعض الأمور المتعلقة بالزواج والطلاق وصورهما.
 - 2- أوضحت الدراسة أن للطلاق أو تفكك الأسرة صوراً وأشكال متعددة، حيث يستطيع الرجل فصل عري الزوجية، كما تستطيع المرأة ذلك أيضاً بطرق مختلفة إحداها الخلع، إلا أن الزوجة نادراً ما تتمكن من تطليق نفسها بإرادتها المنفردة.
- مدى الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:**
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بإحدى صور التفكك الأسري وهو الطلاق عن طريق الخلع.
 - بينما اختلفت الدراستان في طريقة عرضهما للموضوع، حيث اهتمت الدراسة الراهنة بالخلع في المجتمع المصري وأهم المشكلات الاجتماعية والفريقية المرتبطة به.
 - بينما اهتمت هذه الدراسة بالعديد من صور التفكك الأسري مثل (الطلاق، والطلاق من جانب الزوجة، والتفويض في الطلاق من جانب كل من الزوج أو الزوجة)، وركزت هذه الدراسة على الآراء الشرعية في الانفصال بين الزوجين، والمذاهب المختلفة وآرائها.
- المجال المكاني:** حيث قامت هذه الدراسة على المجتمع الليبي، بينما تهتم دراستي الحالية بالمجتمع المصري.

(٣) دراسة: Zinsmeister , Karl 2000: الطلاق يؤدي الأطفال

- ١- هدف الدراسة: معرفة تأثير الطلاق أو انفصال الوالدين على الأطفال بشكل عام.
- ٢- أهمية الدراسة: تؤكد هذه الدراسة أنه بحدوث الطلاق، فإن علاقة الأطفال بأبائهم تتغير وتتأثر بشدة، حيث إن معظم الأطفال يعيشون مع أمهاتهم، وأغلب الأطفال يرون آبائهم بدرجة أقل بعد الطلاق. وترى الدراسة أن الطلاق يؤدي إلى الانقطاع الكامل للاتصال بين أحد الآباء والطفل. كما حاولت الدراسة معرفة تأثير الطلاق أو انفصال الوالدين على الأطفال بشكل عام.

تساؤلات الدراسة وأهدافها: حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما الأسباب المختلفة التي تدفع الزوج أو الزوجة لطلب الطلاق أو الوصول إلى مرحلة الانفصال؟
 - ٢- ما تأثير الطلاق بين الآباء على الأولاد وخصوصاً التحصيل الدراسي للأطفال؟
 - ٣- الإجراءات المنهجية:
- عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على ١٤٠٠ حالة أو أسرة، ومحاولة دراستها، ومعرفة أثر الطلاق على الأطفال في المدى البعيد.

الاطار النظري

النظريات المفسرة للخلع:

- ١- نظرية الصراع: يركز أصحاب نظرية الصراع على مسلمة أساسية هي أن العنف الذي يحدث في المجتمع هو ميراث للظلم، التاريخي، بالإضافة إلى ما تعاني منه الأقليات من عدم الحصول على نصيب عادل من الثروة. حيث إن التركيز الأساسي في هذا الاتجاه هو أن العنف نتاج للقهر الذي يتعرض له الناس، وأنهم يحسون بضغوط الاضطراب والإحباط الذي يعانون منه فيحتدون غالباً في وجه أصدقائهم وجيرانهم بدلاً من الأشخاص الذين يقهرونهم . وإذا كانت نظرية الصراع تركز على صراع الأدوار فإنها تركز أيضاً على الشعور الشخصي بالحرمان بين ما يرغب فيه الناس وما يحصلون عليه، وبين

انخفاض المستوى الاقتصادي مع توافر الحرمان النسبي مما يزيد من النزوح نحو العنف والعدوان، إن الحرمان النسبي هو التفاوت المدرك بين توقعات الناس القيمية عن ظروف الحياة التي يستحقونها من وجهه نظرهم، وبين قدراتهم في تحقيق هذه الحياة، وأياً كانت درجة الحرمان فإنه يخلق حالة من عدم الرضا لدى الأفراد، مما يدفعهم إلى سلوك العنف نتيجة للإحساس بالظلم الاجتماعي وانعدام العدالة الاجتماعية وسيطرة القيم المادية.

٢- **نظرية اتجاه ما بعد الحداثة:** يقصد بعصر الحداثة العصر الذي امتد منذ بدايات الثورة الصناعية التي نقلت المجتمع من اللط التقليدي إلى نمط الحديث في جميع مجالات الحياة، وقد أسهم في صياغة مفهوم ما بعد الحداثة مجموعة من أبرز الباحثين في مجالات النقد الأدبي والفلسفة وعلم الاجتماع . وقد أشار (إدجار) و(جليزر) (أبرز) ممثلي هذا الاتجاه إلى التغيرات أو التحولات التي يمر بها العالم كله الآن، سواء في البلدان النامية أو البلدان المتقدمة مؤكداً أن كافة المجتمعات قد اتبعت نموذجاً للتغير الأسرى، فالأطفال يعيشون على نحو مضطرب معظم فترات طفولتهم داخل أسرة يرعاها أحد الأبوين فقط، وذلك إما بسبب تجنب الزواج في حد ذاته أو بسبب الزيادة الكبيرة في حالات الطلاق. ولقد أشار إلى أن هناك تغيراً مصاحباً للحداثة، يتمثل في ذلك الارتفاع المستمر في متوسط العمر البشري، وخاصة أعمار النساء، مما يفرض المشكلات فيما يتصل باستمرار وجود علامه واحدة ملزمة، ويفتح المجال أمام فرصة التغير في طبيعة العلاقة الحميمة على مدى حياة الفرد، فالمسنين مثلاً لاسيما النساء يواجهون مشكله اختيار علاقات مشاركة جديدة، عندما يتوفى وفقاً لحياتهن من الرجال قبلهن أو يخترن تكون علاقات صداقة مع نظرائهن من المعمرات وهي علاقات يمكن أن تستمر لفترات طويلة. وفي هذا الإطار يؤكد (جيدنز) على أن فهم الممارسات الاجتماعية يمكننا من أن نفهم الطريقة التي يتشكل بها المجتمع ويرى أن المجتمع يخلق ويعاد إنتاجه لا من خلال فرد واحد ولكن من خلال المشاركين في كل موقف اجتماعي. ومن هنا قدم (جيدنز) مفهومة عن الأسرة، خاصة رؤيته لمفهوم العلاقات الأسرية الحميمة وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجارية. كما أشار إلى أن النظم الجديدة _ وخاصة نظم السوق _ قد غيرت طبيعة الصداقة ونظراً لأن النظم الإدارية لها مسارات روتينية لا

شخصية وغير خاضعة للمعايير الأخلاقية، فإن العلاقات الشخصية المبنية على الإخلاص والثقة تصبح جزءاً أساسياً من الحياة الحديثة. على الرغم من اتفاق علماء الاجتماع على أهمية دراسة المشكلات الاجتماعية وتحديد الظاهرة موضوع الدراسة إلا أن اتجاهاتهم النظرية إزاء تحليل المشكلات وتفسيرها قد اختلفت ويرجع ذلك إلى سببين: الأول يمكن في أن الظاهرة الاجتماعية الواحدة يمكن تحديدها وتعريفها من خلال متباينة وذلك لأن كل عالم في تفسيره للظاهرة يتبنى مدرسة فكرية معينة تملئ عليه اختيار نموذج معين يتم في ضوئه تحديد مشكلة الدراسة ومنهج التحليل و الإطار النظري المرجعي المستخدم في تفسيرها والسبب الأخر يرتبط بحقيقة جوهرية وهي أن علم الاجتماع ذاته يعد نتاجاً اجتماعياً أو بمعنى آخر أن نظريات ومفاهيم علم الاجتماع قد تشكلت من خلال ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية معينة

الإجراءات المنهجية

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة المكانية والزمنية والبشرية على ما يأتي:

أ- **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية للدراسة الحالية على محافظة بور سعيد باعتبارها يمثلان البيئة الحضرية والريفية.

ب- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والعملي، وقسمت إلى ثلاث مراحل تتمثل في الآتي:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة جمع المعطيات والإطار النظري حول موضوع الدراسة من الفترة (٢٠١٨/١/١ - ٢٠١٤/٤/٣٠)

- **المرحلة الثانية:** مرحلة بناء وإعداد المقياس من الفترة (٢٠١٨/٥/١ - ٢٠١٨/١٠/٣١)

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة جمع وتفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها وكتابة تقرير نهائي للدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨/١١/١ - ٢٠١٩/٣/١).

ج- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من الأزواج الذين تعرضوا لموضوع الخلع بمحافظة بور سعيد (بيئة حضرية)، بلغ إجمالي عدد مفردات العينة (٢١٣) مفردة موزعين حسب الوزن النسبي بين الذكور والاناث.

عينة الدراسة وأدوات الدراسة:

- استمارة الاستبيان الأولية حسب نوعية البيانات المطلوب جمعها (إعداد الباحثون)
- استمارة عبارات الاستبيان المتعلقة بقضية الخلع (إعداد الباحثون)
- استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثون)

أدوات الدراسة: في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة أمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو الآتي: فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية المرتبطة بقضية الخلع والاسباب التي تدفع المرأة لرفع دعاوى الخلع وتأثير ذلك على الأسرة والنتائج المرتبطة على المجتمع من انتشار ظاهره قضيه الخلع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات اجتماعية تؤدي الى قضيه الخلع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات فيزيقية تؤدي الى قضيه الخلع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير كلا من المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية في قضية الخلع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم قضايا الخلع في المجال المكاني للدراسة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الأسباب الاجتماعية الأخرى أهمها (تدخل الالهل (الزوج - الزوجة) - اختلاف طريقة التفكير لكلا من الزوج والزوجة - خيانة الزوج - عدم تحمل الزوج المسؤولية - عدم وجود حوار بين الزوجين) التي تؤدي لقضية الخلع لم يتم ذكرها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي الى الخلع
- وجود فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متغير النوع للأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متغير محل الإقامة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع.
- وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير محل الإقامة للأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وقد بُني هذا المنهج على الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، وتم تكوين الإطار النظري من خلال تجميع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع محل الدراسة من:

- الكتب والدوريات والأبحاث المنشورة باللغة العربية التي تم الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية (Internet).
- التقارير الصادرة عن المؤتمرات والندوات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

ثبات وصدق الاستبيان:

جدول رقم (١): ثبات عبارات الاستبيان

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا
المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	١٢	٠,٨٠٣
الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى الخلع	١٠	٠,٨٥١
إجمالي الاستبيان	٢٢	٠,٨٩٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، من الجدول السابق يتبين ثبات عبارات الاستبيان حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٥١ ، ٠,٨٠٣) لكل من (المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع، الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى الخلع) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٩٧) وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستبيان لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول رقم (٢): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

الدالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد الاستبيان
٠,٠٠١	٠,٩٣٣	المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	٠,٩٢٨	الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى الخلع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق للاستبيان نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع، الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى الخلع) على التوالي وبلغت قيمتي معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٢٨، ٠,٩٣٣) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان، وصف البيانات الديموجرافية عينة الدراسة:

جدول رقم (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

مستوى المعنوية	٢كا	النسبة	العدد	السن
٠,٠٠١	١٣٥,٣٣٣	٥,٢	١١	أقل من ٢٠ سنة
		٢٤,٤	٥٢	من ٢٠ - ٣٠
		٤٤,٦	٩٥	أكبر من ٣٠ - ٤٠
		٢٥,٨	٥٥	أكبر من ٤٠ - ٥٠
		١٠٠%	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن أن عدد العينة من فئة (أقل من ٢٠ سنة) (١١) مفردة بنسبة (٥,٢%)، وعدد العينة من فئة (من ٢٠ - ٣٠ عاماً) (٥٢) مفردة بنسبة (٢٤,٤%)، وكان عدد العينة من فئة (أكبر من ٣٠ - ٤٠ عاماً) (٩٥) مفردة بنسبة (٤٤,٦%) وهي الفئة الأكبر، وأخيراً عدد العينة من فئة (أكبر من ٤٠ - ٥٠ عاماً) (٥٥) مفردة بنسبة (٢٥,٨%)، وبلغت قيمة (٢كا) (١٣٥,٣٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن.

جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى المعنوية	كا ^٢	النسبة	العدد	الجنس
٠,٠٠١	١٧٦,٧٨٩	%٢٦,٣	٥٦	ذكر
		%٧٣,٧	١٥٧	أنثى
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع يتبين أن عدد الذكور من عينة الدراسة (٥٦) مفردة بنسبة (%٢٦,٣)، وعدد الإناث بعدد (١٥٧) مفردة بنسبة (%٧٣,٧) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغت قيمة (٢كا) (١٧٦,٧٨٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة

مستوى المعنوية	كا ^٢	النسبة	العدد	محل الإقامة
٠,٠٠١	٤٦٢,٨٨٧	%١٠,٨	٢٣	قرية
		%٨٩,٢	١٩٠	مدينة
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة يتبين أن عدد عينة الدراسة من يقيم بالقرية (٢٣) مفردة بنسبة (%١٠,٨)، وعدد من يقيم بالمدينة (١٩٠) مفردة بنسبة (%٨٩,٢) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغت قيمة (٢كا) (٤٦٢,٨٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة.

جدول رقم (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه (تقريباً)

مستوى المعنوية	٢كا	النسبة	العدد	متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه (تقريباً)
٠,٠٠١	٣٨١,٩٠١	٩,٩	٢١	أقل من ١٢٠٠ جنيه
		٦٦,٩	١٤٣	من ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه
		١٨,٣	٣٩	أكثر من ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ جنيه
		٤,٧	١٠	أكثر من ٥٠٠٠ جنيه
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه (تقريباً) أن عدد العينة ممن هم (أقل من ١٢٠٠ جنيه) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٩,٩%)، وعدد من هم متوسط دخل الأسرة (من ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه) (١٤٣) مفردة بنسبة (٦٦,٩%)، وعدد من هم متوسط دخل الأسرة (أكثر من ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ جنيه) (٣٩) مفردة بنسبة (١٨,٣%)، وأخيراً عدد من هم (أكثر من ٥٠٠٠ جنيه) (١٠) مفردات بنسبة (٤,٧%)، وبلغت قيمة (٢كا) (٣٨١,٩٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه (تقريباً).

جدول رقم (٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مستوى المعنوية	٢كا	النسبة	العدد	عدد أفراد الأسرة
٠,٠٠١	١٤٨,٨٩٧	٤٩,٣	١٠٥	من ٢-٣ أفراد
		٤١,٨	٨٩	من ٤-٥ أفراد
		٨,٥	١٨	من ٦-٧ أفراد
		٠,٥	١	من ٧ أفراد فأكثر
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة أن عدد العينة من فئة (من ٢-٣ أفراد) (١٠٥) مفردة بنسبة (٤٩,٣%)، وعدد العينة من فئة (من ٤-٥ أفراد) (٨٩) مفردة بنسبة (٤١,٨%)، وكان عدد العينة من فئة (من ٦-٧ أفراد) (١٨) مفردة بنسبة (٨,٥%)، وكان عدد العينة من فئة (من ٧ أفراد فأكثر) مفردة بنسبة (٠,٥%)، وأخيراً وكان عدد العينة من فئة (أكبر من ٥٤ عاماً فما فوق) (٦) مفردة بنسبة (٠,٥%)، وبلغت

قيمة (٢١٤) (١٤٨,٨٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (٨): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

مستوى المعنوية	٢ ك	النسبة	العدد	الحالة التعليمية
٠,٠٠١	٣٠٨,٢٦٨	٢,٣	٥	أمية
		٥,٦	١٢	تقرأ وتكتب
		٢٥,٤	٥٤	مؤهل متوسط
		٥٧,٧	١٢٣	مؤهل جامعي
		٨,٩	١٩	مؤهل فوق الجامعي
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية أن عدد العينة ممن مستواهم التعليمي (أمية) (٥) مفردات بنسبة (٣,٢%)، عدد العينة ممن حالتهم التعليمية (تقرأ وتكتب) (١٢) مفردات بنسبة (٥,٦%)، عدد العينة ممن مستواهم حالتهم التعليمية (مؤهل متوسط) (٥٤) مفردة بنسبة (٢٥,٤%)، وعدد من (مؤهل جامعي) (١٢٣) مفردة بنسبة (٥٧,٧%)، وأخيراً عدد من هم (مؤهل فوق الجامعي) (١٩) مفردة بنسبة (٨,٩%)، وبلغت قيمة (٢١٤) (٣٠٨,٢٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية.

جدول رقم (٩): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى المعنوية	٢ ك	النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
٠,٠٠١	٢٥١,٠٧٠	١١,٧	٢٥	أعزب
		٤٥,١	٩٦	متزوج
		٢,٨	٦	عاقد قرآن
		٧	١٥	مطلق
		٣٠,١	٦٤	خلع
		٣,٣	٧	أرمل
		%١٠٠	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية أن عدد العينة ممن مستواهم التعليمي (أعزب) (٢٥) مفردة بنسبة (١١,٧%)، عدد العينة ممن هم (متزوج) (٩٦) مفردة بنسبة (٤٥,١%)، عدد العينة ممن هم (عاقد قرآن) (٦) مفردات بنسبة (٢,٨%)، وعدد من (مطلق) (١٥) مفردة بنسبة (٧%)، ثم عدد من هم (خلع) (٦٤) مفردة بنسبة (٣٠,١%)، وأخيراً عدد من هم (أرمل) (٧) مفردات بنسبة (٣,٣%)، وبلغت قيمة (٢١٣) (٢٥١,٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول رقم (١٠): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع العمل

نوع العمل	العدد	النسبة	٢١٣	مستوى المعنوية
موظف حكومي	١١١	٥٢,١	١٦٥,٣٣٣	٠,٠٠١
موظف قطاع خاص	٤٤	٢٠,٧		
اعمال حرة	١٦	٧,٥		
لا يعمل	٤٢	١٩,٧		
الإجمالي	٢١٣	%١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع العمل أن عدد العينة ممن هم (موظف حكومي) (١١١) مفردة بنسبة (٥٢,١%)، وعدد من هم (موظف قطاع خاص) (٤٤) مفردة بنسبة (٢٠,٧%)، (اعمال حرة) (١٦) مفردة بنسبة (٧,٥%)، عدد من (لا يعمل) (٤٢) مفردة بنسبة (١٩,٧%)، وبلغت قيمة (٢١٣) (١٦٥,٣٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع العمل.

نتائج الدراسة

التساؤل الاول: هل هناك متغيرات فيزيقية ونفسية تؤدي الى حدوث الخلع؟

جدول رقم (١١): توزيع عينة الدراسة حول الاسباب الفيزيقية والنفسية التي تؤدي الى الخلع

مستوى المغفوية	٢١٤	ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	لا		الى حد ما		نعم		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٤٥,٣٨	٩	٨٨,١	٧	١٥	٢١,٦	٤٦	٧١,٤	١٥٢	إهمال الزوج التعرف على ميول الزوجة يؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	٤٦٣,٩٤	٢	٩٥,٣	٢,٨	٦	٨,٥	١٨	٨٨,٧	١٨٩	عدم الإنفاق على متطلبات الأسرة يؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	١٧١,٢٧	١	٩٨,٣	٠	٠	٥,٢	١١	٩٤,٨	٢٠٢	تسلط الزوج والاهانة المستمرة يؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	١٨٠,٢٥	٧	٩٠,٦	٣,٨	٨	٢٠,٧	٤٤	٧٥,٦	١٦١	الأنانية والتقلب الانفعالي للزوج يؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	٣٤٩,٧٢	٦	٩١,٧	٤,٧	١٠	١٥,٥	٣٣	٧٩,٨	١٧٠	اعتماد الزوج على الزوجة في كافة جوانب الحياة دون مشاركة يؤدي إلى حدوث الخلع
٠,٠٠١	٣٦٣,٧٧	٤	٩٢,٦	٢,٨	٦	١٦,٤	٣٥	٨٠,٨	١٧٢	الغيرة الزيادة التي تصل إلى حد الشك من الزوج لزوجته يؤدي إلى الخلع
٠,٠٠١	٣٤٥,١٨	٣	٩٣,٤	٣,٨	٨	١٦,٩	٤١	٧٩,٣	١٦٩	عدم وجود مسكن وتدهور الأحوال الاقتصادية يؤدي إلى الخلع
٠,٠٠١	٢٧٧,٧٢	٨	٨٨,٧	٦,٦	١٤	٢٠,٧	٤٤	٧٢,٨	١٥٥	تدخل الأمن الطرفين يؤدي إلى الخلع
٠,٠٠١	١٩٨,٠٢	١٠	٨٤,٤	١١,٧	٢٥	٢٣,٥	٥٠	٦٤,٨	١٣٨	تدخل الأصدقاء من الطرفين يؤدي إلى الخلع
٠,٠٠١	٣٥٤,٧٦	٥	٩٢,٣	٢,٨	٦	١٧,٤	٣٧	٧٩,٨	١٧٠	الجمود العاطفي بين الزوجين يؤدي إلى الخلع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

- يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول الأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع إلى ما يلي:
- أعلى متوسط مرجح مئوي كان للسبب (تسلط الزوج والاهانة المستمرة يؤدي إلى حدوث الخلع) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٩٨,٣%) وهي الأولى لترتيب الأهمية للأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع من وجهة نظر المبحوثين، وبلغت قيمة (٢كا) (١٧١,٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - في الترتيب الثاني للأهمية كانت العبارة (عدم الإنفاق على متطلبات الأسرة يؤدي إلى حدوث الخلع) بمتوسط مرجح مئوي (٩٥,٣%)، وبلغت قيمة (٢كا) (٤٦٣,٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - ثم العبارة (عدم وجود مسكن وتدهور الأحوال الاقتصادية يؤدي إلى الخلع) في الترتيب الثالث للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٩٣,٤%)، وبلغت قيمة (٢كا) (٣٤٥,١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - يليها العبارة (الغيرة الزيادة التي تصل إلى حد الشك من الزوج لزوجته يؤدي إلى الخلع) في الترتيب الرابع للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٩٢,٦%)، وبلغت قيمة (٢كا) (٣٦٣,٧٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - كانت العبارة (الجمود العاطفي بين الزوجين يؤدي إلى الخلع) في الترتيب الخامس للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٩٢,٣%)، وبلغت قيمة (٢كا) (٣٠٠,٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - يليها العبارة (اعتماد الزوج على الزوجة في كافة جوانب الحياة دون مشاركة يؤدي إلى حدوث الخلع) في الترتيب السادس للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٩١,٧%)، وبلغت قيمة (٢كا) (١٨٠,٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - وكانت العبارة (الأنانية والتقلب الانفعالي للزوج يؤدي إلى حدوث الخلع) في الترتيب السابع للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٩٠,٦%)، وبلغت قيمة (٢كا) (١٨٠,٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

- العبارة (تدخل الأمن الطرفين يؤدي إلى الخلع) في الترتيب الثامن للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٨٨,٧%)، وبلغت قيمة (كا) (٢٧٧,٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
 - العبارة (إهمال الزوج التعرف على ميول الزوجة يؤدي إلى حدوث الخلع) في الترتيب التاسع للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٨٨,١%)، وبلغت قيمة (كا) (١٤٥,٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- التساؤل الاول: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع.

جدول (١٢): اختبار T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع

المتغيرات	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	ذكر	٥٥	٣١,٢٥	٤,٣٥	٢,٥١٩	٠,٠١
	انثى	١٥٧	٣٢,٨٩	٣,٥١		
المتغيرات	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	ذكر	٥٥	٢٦,١٣	٤,٠٣	٢,٦٠٥	٠,٠١
	انثى	١٥٧	٢٧,٧١	٣,٤٥		
المتغيرات	محل الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	قرية	١٣	٣٠,٥٤	٤,١٢	١,٩٠٦	٠,٠٦
	ريف	١٨٩	٣٢,٦٠	٣,٧٤		
المتغيرات	محل الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
الأسباب الفيزيائية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	ذكر	١٣	٢٤,٠٨	٤,٠٣	٣,٢٣٥	٠,٠٠١
	انثى	١٨٩	٢٧,٤٤	٣,٦٠		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع حيث كانت قيمة (ت) (٢,٥١٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيكية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع. تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع للأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير النوع حيث كانت قيمة (ت) (٢,٦٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل السادس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير محل الإقامة. تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير محل الإقامة حيث كانت قيمة (ت) (١,٩٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل السابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيكية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير محل الإقامة. تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة للأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للأسباب الفيزيكية والنفسية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير محل الإقامة حيث كانت قيمة (ت) (٣,٢٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل الثامن: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية.

جدول (١٣): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
أمية	٥	٢٩,٨٠	٥,١٧	٤,٤٠١	٠,٠٠٢
تقرأ وتكتب	١٢	٣١,٩٢	٤,٣٢		
مؤهل متوسط	٥٤	٣١,٤١	٤,٠٢		
مؤهل جامعي	١٢٣	٣٣,٣٢	٣,٤٥		
مؤهل فوق الجامعي	١٩	٣٠,٨٤	٣,٣٤		
الإجمالي	٢١٣	٣٢,٤٥	٣,٨٠		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية حيث كانت قيمة (ف) (٤,٤٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل التاسع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية.

جدول (١٤): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
أمية	٥	٢٦,٠٠	٣,٠٨	٢,٠٥٨	٠,٠٩
تقرأ وتكتب	١٢	٢٦,٨٣	٣,٧١		
مؤهل متوسط	٥٤	٢٦,٣٥	٣,٨٠		
مؤهل جامعي	١٢٣	٢٧,٨٩	٣,٥٠		
مؤهل فوق الجامعي	١٩	٢٦,٧٩	٣,٩١		
الإجمالي	٢١٣	٢٧,٣٠	٣,٦٦		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير الحالة التعليمية حيث كانت قيمة (ف) (٢,٠٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل العاشر: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن.

جدول (١٥): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن

الدالة المعنوية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات
٠,٠٢	٣,٢٥٨	٣,٢٤	٢٩,٤٥	١١	أقل من ٢٠ سنة
		٣,٨٢	٣١,٩٤	٥٢	من ٢٠ - ٣٠
		٣,٦٩	٣٢,٩٤	٩٥	من ٣٠ - ٤٠
		٣,٨٤	٣٢,٦٩	٥٥	من ٤٠ - ٥٠
		٣,٨٠	٣٢,٤٥	٢١٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن حيث كانت قيمة (ف) (٣,٢٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل الحادي عشر: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن.

جدول (١٦): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
الأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	أقل من ٢٠ سنة	١١	٢٣,٨٢	٣,٤٩	٥,١٣٦
	من ٢٠ - ٣٠	٥٢	٢٦,٦٢	٣,٥٢	
	من ٣٠ - ٤٠	٩٥	٢٧,٧٥	٣,٧٠	
	من ٤٠ - ٥٠	٥٥	٢٧,٨٧	٣,٣٣	
	الإجمالي	٢١٣	٢٧,٣٠	٣,٦٦	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير السن حيث كانت قيمة (ف) (٥,١٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل الثاني عشر: هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل.

جدول (١٧): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع	موظف حكومي	١١١	٣٤,٢٢	٢,٧٨	٣٥,٠٩٨
	موظف قطاع خاص	٤٤	٣٢,٣٦	٣,٦٣	
	أعمال حره	١٦	٢٧,٧٥	٣,٨٧	
	لا يعمل	٤٢	٢٩,٦٧	٣,١٠	
	الإجمالي	٢١٣	٣٢,٤٥	٣,٨٠	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للمتغيرات الإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل حيث كانت قيمة (ف) (٣٥,٠٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

التساؤل الثالث عشر: هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل.

جدول (١٨): اختبار التباين ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
موظف حكومي	١١١	٢٨,٩٥	٢,٧٦	٣٠,٧٨٢	٠,٠٠١
موظف قطاع خاص	٤٤	٢٧,٢٧	٣,٥١		
أعمال حره	١٦	٢٣,٩٤	٣,٥٥		
لا أعمل	٤٢	٢٤,٢٦	٣,١٨		
الإجمالي	٢١٣	٢٧,٣٠	٣,٦٦		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

يتبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة الدراسة للأسباب الفيزيائية التي تؤدي إلى حدوث الخلع تبعاً لمتغير حالة العمل حيث كانت قيمة (ف) (٣٠,٧٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومنها دراسة: عبلة الكحلوي: " الخلع دواء ما لا دواء له" دراسة فقهية مقارنة والتي تناولت معالجة المشاكل الزوجية من منظور الشريعة الإسلامية، محاولة وضع معايير وقواعد شرعية لتجنب حدوث مشكلات بين الزوجين ويمكن القول أن الهدف الأساسي للدراسة هو التبصير بمعنى الخلع وشروطه، وسبب وجوده في الشريعة الإسلامية .

كما أكدت دراسة مصطفى الذهبي: الخلع وأحكامه في الشريعة الإسلامية والتي تناولت قضى الإسلام على مبدأ التفرقة بين الرجل والمرأة في القيمة الإنسانية المشتركة، وجعل للمرأة مثلما عليها من الحقوق والواجبات بالمعروف. إن المرأة يكره لها طلب الخلع، إلا إذا رأت من زوجها ما يحملها على كراهته، وتيقنت أنها عاجزة عن معاشرته بالمعروف. إذا طلبت الزوجة الخلع من زوجها ولم تجد نفعاً معها، محاولات الإصلاح والتوفيق، يستحب للزوج إجابة طلبها، ولعل في تفرقهما يكون خيراً كما قال تعالى: { وَإِنْ يَتَّفِقَا يُمْسِكَا بَيْنَهُمَا لِيَجْزِيَ اللَّهُ ذَلْتُمَنِ التَّوْفِيقَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ وَأَسِعٌ } [النساء: جزء الآية ١٣٠].

وإلى دراسة أحمد حسام النجار: الخلع ومشكلاته العملية والمنازعات المتعلقة به وإجراءاته العملية وأحكامه والتي أوضحت الدراسة أحكام الخلع، وشروط القضاء بالطلاق خلعاً، ومدى مسؤولية الزوجة الحاضنة التي تتخلى إرادياً عن حضانتها صغارها، كما تضمنت الدراسة مختارات من الأحكام والمبادئ التي أقرتها محكمة النقض في منازعات الأحوال الشخصية

سامح سيد محمد: الخلع بين المذاهب الفقهية الأربعة والقانون المصري: "دراسة تحليلية لأحكام المحاكم المصرية وبينت الدراسة أحكام الخلع قانوناً، وعرضت الأساس القانوني له سواء قبل العمل بالقانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ أم بعد، وكذلك طرق الخلع المقررة قانوناً وهما طريقتان: أحدهما اتفاقي وهو الأصل، والآخر قضائي.

أمير محمد مطاوع: الخلع بين الشريعة والقانون "دراسة تأصيلية وتطبيقية في ضوء أقوال الفقهاء وأحكام القانون واتجاه القضاء ولقد تناولت الدراسة مكانة المرأة في الإسلام، وقدمت مجموعة من النصائح للأسرة من أجل النهي عن التباعد والأمر بحسن العشرة بين الزوجين كما اتفقت مع دار السلام حسين أحمد حسين ٢٠٠٩: والتي تناولت استخدام الخلع في

مواجهة المشكلات الأسرية والعوامل والأسباب وآليات الخدمة الاجتماعية في مواجهتها هشام زوين: دعوى الخلع للمسلمين والمسيحيين واليهود طبقاً لقانون إنشاء محاكم الأسرة : كما ناقشت الدراسة حق المتزوجة عرفياً في رفع دعوى الخلع، وأيضاً ناقشت الخلع عند المسيحيين ومدى صلاحية تطبيق نظام الخلع علي المسيحيين، وما هي شروط الحكم للزوجة المسيحية بالتطليق خلعاً.

دراسة عدلي السمري ٢٠٠٠: الخلع " دراسة في علم الإجتماع والتي تناولت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني للزوجة كلما قل تعرضها للعنف المادي والمعنوي من جانب الزوج، كذلك تزايد معدلات العنف المادي تجاه الزوجة كلما زادت مدة الزواج . وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للزوجة ووضعها المهني وبين السمع عن الخلع، حيث إنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة كلما ارتفعت نسبة السمع عن الخلع . أظهرت الدراسة فيما يتعلق بمميزات مادة الخلع أنه يعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق، وأنه يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة، بالإضافة إلي أنه يقلل من قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم.

نادية حليم ٢٠٠٦: الآثار الاجتماعية للخلع " دراسة مقارنة بين الخلع والتطبيق والتي ولا ينفي ذلك المعاناة الاقتصادية - في حالات الخلع أكثر من الطلاق للضرر، حيث اضطرت الزوجة إلى البحث عن مصادر رزق لها ولأولادها فزادت نسبة العائلات بعد الطلاق أو الخلع. وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة صياغة قانون شامل للأسرة يغطي كل الحقوق والواجبات في كل مراحل حياة الأسرة، وكل أفرادها، قانون يتعرض للمسائل الشائكة ولا يهابها قانون يأتي بفكر جديد، ولغة ومفاهيم جديدة عصرية.

دراسة عفاف فرج بدوي محمود ٢٠٠٨: الأبعاد التطبيقية والأيكولوجية المرتبطة بالخلع " دراسة ميدانية مقارنة" أظهرت الدراسة أن أهم الأسباب الاجتماعية للخلع هي تدخل أهل الزوج في حياة الزوجين، بالإضافة إلي هجر الزوج لمنزل الزوجية . وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المستوى التعليمي للزوجة وبين طلبها للخلع للأسباب الآتية : هجر الزوج للمنزل، والعجز الجنسي للزوج، وتدخل أهل الزوج في حياة الزوجين، وطمع الزوج في مال الزوجة، والاختلاف في درجة التعليم بين الزوجين، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما زاد طلبها للخلع للأسباب السابقة . دراسة Aharon Layish 1995 : الطلاق في الأسرة الليبية. دراسة Francis G.castles , Karl 2000 : الطلاق يؤذي الأطفال. دراسة: and Michael flood 2002 : السياق الاجتماعي والقانوني للطلاق والتي تناولت: أوضحت الدراسة أن هناك عوامل اقتصادية طويلة المدى تعتبر أساسية في خلق النزعة المتزايدة نحو

الطلاق مثل : التحول في الاقتصاد التقليدي للأسرة القائم على الزراعة، والذي كان يخلق نوعاً من الاعتماد المشترك بين الزوجين

المراجع

ابتسام رفعت محمد إدريس: دراسة لبعض المتغيرات الراهنة التي تؤدي إلى الطلاق بين المتزوجين حديثاً وتصور مقترح لدور طريقة خدمه الفرد، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٢٠١٠).

احمد ذكي (١٩٨٣): مصطلحات العلوم الاجتماعية، مطبعة لبنان، بيروت
أحمد عمر (١٩٩٢): الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
احمد عمر هاشم، عبد العزيز حسين (٢٠١٧): الشريعة الإسلامية (وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية)، مكتبة الجلاء، بورسعيد.

أمير شعبان نبيه (٢٠٠٩): الضغوط النفسية لأبناء الأمهات طالبات الطلاق، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية قسم الصحة النفسية.

ثرثيا جبريل (٢٠٠٤): الممارسة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز نشر وتوزيع الكتاب، جامعه حلوان، ص ١٨ .

ثرثيا عبد الرؤف وآخرون (٢٠٠٣): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، جامعة حلوان، مركز النشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

جوردين مارشال (٢٠٠١): ترجمه احمد زايد وآخرون، موسوعة علم اجتماع، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة .

حاتم عبد المنعم احمد (٢٠١٠): مقدمه علم الاجتماع البيئي، ط٢، القاهرة، دار النصر للتوزيع والنشر.

حاتم عبد المنعم احمد (٢٠٠٥): مقدمه في علم الاجتماع البيئي، القاهرة، دار النصر للتوزيع والنشر.

حسان محمد حسن : موسوعة علم الاجتماع - الدار العربية للموسوعات، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٩٩ .

سامية مصطفى الخشاب (١٩٩٣): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة، دار المعارف.

سناء الخولى (٢٠٠٢) : الأسرة والحياة العائلية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيد رمضان (٢٠٠٤): مدخل فر رعاية الأسرة والطفولة النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عاطف غيث (١٩٨٠): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
عفاف فرج بدوي محمود (٢٠٠٨): الأبعاد التطبيقية والأيكولوجية المرتبطة بالخلع " دراسة ميدانية مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة: كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

كلير فهيم (٢٠٠٢): المرأة والزواج الناجح، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
محمد بهجت جاد الله (٢٠٠٥): تنظيم المجتمع المبادئ و العمليات، القاهرة.
محمد عاطف غيث (١٩٩٠): قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
منير البعلبكي (٢٠٠٨): قاموس إنجليزي -عربي، دار العم للملايين، بيروت .
نبيل صادق (١٩٩٨): فريق تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر.

New Webster,s Dictionary and the saurus , P.I M

THE SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH DIVORCE (TAKING OFF) CAUSEA - CASE STUDY IN PORT SAID GOVERNORATE

[6]

Shahenda Gharib.⁽¹⁾; Samia S. Khedr.⁽²⁾ and Eman F. Said.⁽²⁾

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

Social change is one of the social phenomena that have passed through all human societies. In general, the human society in general and Egyptian society in particular have undergone many changes to their present form. The case of Khula 'is one of the important issues in the current period in society, where it has been increasing continuously, it was necessary to study this issue and know its causes and work on the

existence of some solutions to this phenomenon and reduce their impact on society. Therefore, the present study seeks to identify the social and physical variables associated with the issue Khula 'and uncover the relationship between them and reach the best results or preventive measures to reduce the problem of khula that threatens society.

The importance of the study in dealing with a subject that suffers from the society in recent times is the social and physical variables associated with the issue of Khula '. The researchers used the analytical descriptive approach. The study sample consisted of (213) individual. The study reached a number of results, including but not limited to differences There is a statistically significant difference between the study sample and the social variables that lead to the occurrence of khul 'according to the gender variable. There are statistically significant differences between the sample of the study for the physical and psychological reasons that lead to the occurrence of khul' according to the gender variable. To Veziqih and psychological that lead to a dislocation depending on the variable place of residence.

Recommendations:

- Conducting seminars and lectures in family centers and childhood in the rehabilitation of applicants for marriage.
- The need to link educational curricula to reality and attention to teach students rights and duties of marriage in a proper manner taught by specialists in the field of family, especially in post-primary education.
- It is necessary to activate the places of worship to teach couples the rights and duties of marriage from the book and the Sunnah of the Prophet, and appeal to them to fear God in their wives and children.